منظومة
القواعد الفقهية

للعلَّامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي رَحِمَهُ اللَّهُ

(ت: ١٣٧٦هـ)

تليها

منظومة
أصول الفقه وقواعده

للعلَّامة محمد بن صالح العثيمين رَحِمَهُ اللَّهُ

(ت: ١٤٢١هـ)

اعتناء

محمد بن فلاح المطيري

منظومة
القواعد الفقهية

للعلَّامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي رَحِمَهُ اللَّهُ

(ت: ١٣٧٦هـ)

تليها

منظومة
أصول الفقه وقواعده

للعلَّامة محمد بن صالح العثيمين رَحِمَهُ اللَّهُ

(ت: ١٤٢١هـ)

اعتناء

محمد بن فلاح المطيري

حقوق الطبع محفوظة
لشركة غراس للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى
١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

الكويت - شارع الصحافة - مقابل مطابع الرأي العام التجارية
هاتف: ٤٨١٩٠٣٧ فاكس ٤٨٣٨٤٩٥
الكويت - الخالدية - ص.ب: ١٧٠١٢ - الرمز البريدي: ٧٢٤٥١
Website: www. gheras. com
E-Mail: info@ gheras.com

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةُ المُعْتَنِي

الحمد للَّه، والصلاة والسلام على رسول اللَّه، وآله وصحبه الطَّيِّبين الطاهرين، ومَن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فهاتانِ منظومتان إحداهما في قواعد الفقه والأخرى في أصوله وقواعده، فالأُولى هي «منظومة القواعد الفقهية» للعلَّامة عبد الرحمن ابن ناصر السعدي رَحِمَهُ اللَّهُ، وهي من المنظومات النافعة في بابها؛ فعليها أَكَبَّ المشايخُ وطلبةُ العِلْمِ حفظاً وتَعَلُّماً وتعليماً.

هذا وقد صرَّح العلَّامة ابن سعدي في أول

شرحه[١] لمنظومته بوجود الكسر فيها حين قال: «قد عَلَّقْنَاها في أول بدايتنا بالتصنيف. . . ، أبياتُها فيها خَلَلٌ كثيرٌ[٢] ربما نتمكن من إصلاحها»[٣] اهـ.

وتحقيقاً لرغبته رَحِمَهُ اللَّهُ قُمْتُ بعد توفيق اللَّه

---

(١) بتحقيق الشيخ خالد بن عبد اللَّه المصلح، دار ابن الجوزي، الرياض، ط الأولى ١٤٢٣هـ.

(٢) هذا من تواضعه رَحِمَهُ اللَّهُ؛ فالمنظومة مكوَّنة من ٤٩ بيتاً، بينما تَمَثَّلَ الخَلَلُ في سبعة أبيات فقط، وهي: (١١، ١٥، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٣٩، ٤٤)، ويشفع له رَحِمَهُ اللَّهُ أنه نَظَمَها وعمره ٢٣ سنة تقريباً كما ذكر المصلح في مقدمة التحقيق.

(٣) انظر ص ٧ من شرحه لها بتحقيق المصلح.

بإقامة ما اخْتَلَّ من أبياتها، بالإضافة إلى ضبط المنظومة كاملة بالشكل وعلامات الترقيم، مع التنبيه إلى بعض الأعاريب والضرورات الشعرية.

أما الأخرى فهي «منظومة أصول الفقه وقواعده» للعلَّامة محمد بن صالح العثيمين رَحِمَهُ اللَّهُ، وقد اعتمدتُ في إخراجها على النسخة الخَطِّيَّة التي بخطِّ ناظِمِها رَحِمَهُ اللَّهُ، وعلى شَرْحِه[١] لها وشَرْحِ[٢] تلميذه فضيلة

(١) دار ابن الجوزي، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ.

(٢) مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ، =

الشيخ د. خالد بن علي المشيقح حفظه اللَّه.

والـلَّهَ أَسْأَلُ أن يَرْحَمَ الشيخَيْنِ ويَنْفَعَنا بِنَظْمِهما وعِلْمِهما.

ويَرْزُقَنا الإخلاصَ في القول والعمل، إنه وَلِيُّ ذلك والقادرُ عليه.

وكَتَبَ

محمد بن فلاح بن مشعان العزيزي المطيري

١٧ شوال ١٤٢٨هـ

٢٨/ ١٠/ ٢٠٠٧م

الكويت - صباح الناصر

= واسمه: «العِقْد الثمين في شرح منظومة الشيخ ابن عثيمين في أصول الفقه وقواعده».

ترجمة موجزة

للعلَّامة ابن سعدي رَحِمَهُ ٱللَّهُ (١)

هو العلَّامة الفقيه الأصولي المفسِّر المحقِّق صاحب الأخلاق الفاضلة والمناقب الحميدة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي التميمي.

* **نَسَبُه:**

هو الشيخ أبو عبد اللَّه عبد الرحمن بن ناصر ابن عبد اللَّه بن ناصر آل سعدي من قبيلة تميم.

---

(١) نَقَلْتُها بتصرُّف من مقدمة تحقيق «القواعد والأصول الجامعة والفروق والتقاسيم البديعة النافعة» لابن سعدي، تحقيق د. خالد بن علي المشيقح، دار ابن الجوزي، الرياض، ط الثالثة ١٤٢٤هـ.

*** مولده:**

وُلِدَ في بلدة عنيزة في القصيم، وذلك بتاريخ ١٢ محرَّم عام ١٣٠٧هـ، وتوفيت أُمُّه وله أربع سنين، وتوفي والدُه وله سبع سنين، فتربَّى يتيماً وكفلته زوجةُ والدِه حتى شَبَّ، ثم انتقل إلى بيت أخيه الأكبر فقام على رعايته، ونشأ نشأة حسنة، وعُرِفَ منذ حداثة سِنِّه بذكائه ورغبته الشديدة في العلوم، فقرأ القرآن وحفظه عن ظهر قلب وأتقنه وعمره ١١ سنة.

*** طلبه للعلم:**

ثم اشتغل في التعلم على علماء بلده، وعلى من قدم إلى بلده من العلماء، فاجتهد وجَدَّ حتى

نال الحظ الأوفر من كل فن من فنون العلم، ولَمَّا بلغ من العمر ٢٣ سنة جلس للتدريس، فكان يتعلم ويُعَلِّم ويقضي جميع أوقاته في ذلك.

* **شيوخه:**

أخذ العلم رَحِمَهُ اللَّهُ عن:

١- الشيخ إبراهيم بن حمد بن جاسر.

٢- الشيخ محمد بن عبد الكريم الشبل، قرأ عليه في الفقه وعلوم العربية وغيرهما.

٣- الشيخ صالح بن عثمان القاضي، قرأ عليه في التوحيد والتفسير، والفقه: أصوله وفروعه، وعلوم العربية، وهو أكثر من قرأ عليه ابنُ سعدي

ولازمه ملازمة تامة.

٤- الشيخ عبد اللَّه بن عايض الحربي.

٥- الشيخ صعب بن عبد اللَّه التويجري.

٦- الشيخ علي بن محمد السناني.

٧- الشيخ علي الناصر أبو وادي، قرأ عليه في الحديث، وأخذ عنه الأمهات الست وغيرها، وأجازه في ذلك.

٨- الشيخ محمد بن عبد العزيز المانع.

٩- الشيخ محمد الأمين محمود الشنقيطي نزيل الحجاز قديماً ثم الزبير، لَمَّا قدم عنيزة وجلس فيها للتدريس قرأ عليه المؤلف في

التفسير، والحديث ومصطلحه، وعلوم العربية.

١٠- محمد بن عبد اللَّه بن سليم.

١١- إبراهيم بن صالح القحطاني.

*** مكانته العِلْمية:**

كان ذا معرفة تامة في علوم الشريعة، وخصوصاً في الفقه: أصوله وفروعه.

وكان أعظم اشتغاله وانتفاعه بكتب شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم، وحصل له خير كثير بسببهما في علم التوحيد، والتفسير، والفقه، وغيرها من العلوم، وبسبب استنارته بكتب الشيخين المذكورين أَصْبَحَ يُرَجِّحُ ما تَرَجَّحَ عنده بالدليل الشرعي.

* تلاميذه :

فأما تلاميذه فكثيرون، منهم :

١- الشيخ سليمان بن إبراهيم البسام .

٢- الشيخ سليمان بن محمد الشبل .

٣- الشيخ صالح بن عبد اللَّه الزغيبي .

٤- الشيخ عبد اللَّه بن عبد العزيز المطوع .

٥- الشيخ محمد بن صالح العثيمين .

٦- الشيخ عبد اللَّه بن عبد العزيز بن عقيل .

٧- الشيخ علي بن حمد الصالحي .

٨- الشيخ عبد اللَّه بن عبد الرحمن البسام .

٩- الشيخ عبد العزيز بن محمد السلمان .

١٠- الشيخ علي بن زامل السليم .

١١- الشيخ محمد بن صالح الخزيم.

١٢- الشيخ محمد بن عبد العزيز المطوع.

ومِنهم في بلدي الكويت[١]:

١- الشيخ عبد الرحمن بن منصور الزامل رَحِمَهُ اللَّهُ، قرأ عليه[٢] «العقيدة الواسطية» لشيخ الإسلام ابن تيمية.

٢- الشيخ عبد العزيز بن سليمان القاضي

---

(١) انظر: «الأجوبة السعدية عن المسائل الكويتية» وهي مراسلات العلَّامة ابن سعدي مع بعض علماء الكويت، تأليف الشيخ الفاضل د. وليد المنيس حفظه اللَّه، إصدار مركز البحوث والدراسات الكويتية ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

(٢) الأجوبة السعدية / ٣٨.

حفظه اللَّه، قال عنه: «كان يُدَرِّسُ في المسجد الجامع، والطلبة يَدرُسون عليه من مختلف الأعمار كباراً وصغاراً، يُدرِّسهم الفقه والتوحيد ومؤلفات ابن تيمية وابن القيم رحمهما اللَّه، وكان العلَّامة ابن سعدي مُولَعاً بمؤلفات ابن تيمية»[1] اهـ.

وله مراسلات مع علَّامة الكويت محمد بن سليمان آل جراح وغيره من علماء الكويت ومشايخها الذين استفادوا منه كثيراً، وكانت تربطهم به العقيدة السلفية الصافية بالدعوة إلى الكتاب والسُّنَّة على منهج السلف الصالح.

---

(١) الأجوبة السعدية/ ٤١- ٤٢.

* مؤلفاته:

أَلَّفَ الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ العديد من الكتب والرسائل والفتاوى، ومن هذه المؤلفات:

١- «تيسير الكريم المَنَّان في تفسير القرآن»، وقد أكمل تأليفه عام ١٣٤٤هـ.

٢- «حاشية على الفقه» استدراكاً على جميع الكتب المستعملة في المذهب الحنبلي.

٣- «إرشاد أولي البصائر والألباب لمعرفة الفقه بأقرب الطُّرُق وأيسر الأسباب»، رَتَّبَهُ على السؤال والجواب، طُبع مراراً، وقد أُعيد طبعه أيضاً تحت عنوان: «الإرشاد إلى معرفة الأحكام».

٤- «الدرة المختصرة في محاسن الإسلام».

٥- «الخطب العصرية القيمة».

٦- «القواعد الحسان لتفسير القرآن».

٧- «تنزيه الدِّين وحَمَلَتِه ورجالِه مما افتراه القصيمي في أغلاله».

٨- «الحق الواضح المُبِين في شرح توحيد الأنبياء والمرسلين».

٩- «توضيح الكافية الشافية»، وهو كالشرح لنونية ابن القيم.

١٠- «وجوب التعاون بين المسلمين، وموضوع الجهاد الديني».

١١- «القول السديد في مقاصد التوحيد».

١٢- «مختصر في أصول الفقه».

١٣- «تيسير اللطيف المَنَّان في خلاصة تفسير القرآن».

وغيرها كثير.

وله فوائد منثورة وفتاوى كثيرة في أسئلة شتى تَرِدُ إليه مِن بلده وغيرها ويجيب عليها، وله تعليقات شتى على كثيرٍ مما يَمُرُّ عليه من الكتب، وكانت الكتابة سهلة يسيرة عليه جداً، وكَتَبَ من الفتاوى وغيرها شيئاً كثيراً.

*** وفاته:**

وبعد عُمُرٍ دام قرابة ٦٩ عاماً في خدمة العلم وافاه الأجل المحتوم فَجْرَ يوم الخميس الموافق

٢٢ جمادى الآخرة عام ١٣٧٦هـ بعد مرض لازمه قرابة خمس سنوات - وهو مرض ضغط الدم وضيق الشرايين - كان خلالها صابراً محتسباً، ودُفن في مدينة عنيزة من بلاد القصيم، وصُلِّيَ عليه بعد صلاة الظهر في الجامع الكبير، وكان الناس في حشد عظيم امتلأ الجامع بهم والشوارع المحيطة به، ولَمَّا علم الشيخ سليمان المشعلي بوفاته - وكان عالماً جليلاً - قال: «مات اليوم عالم نجد وقد طاب الموت بعده».

فرحمه اللَّه رحمة واسعة.

* * *

ترجمة موجَزة

للعلَّامة ابن عثيمين رَحِمَهُ اللَّهُ

* **اسمه**: هو الإمام العلَّامة الفقيه أبو عبد اللَّه محمد بن صالح بن محمد بن سليمان بن عبد الرحمن بن عثمان الوهيبيُّ التميميُّ، و«عثمان» هذا أُطْلِقَ عليه «عثيمين» فاشتُهِرَ به.

* **مولده**: وُلِدَ الشيخُ في مدينة عنيزة إحدى مُدُنِ القصيم في السابع والعشرين من شهر رمضان المبارَك عام ١٣٤٧هـ.

* **نشأته وشيوخه**: نشأ الشيخُ رَحِمَهُ اللَّهُ في عائلة معروفة بالدين والاستقامة، فقد تتلمذ ابتداءً على جده من جهة أُمِّه الشيخ عبد الرحمن بن سليمان

آل دامغ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، ومن أشهر شيوخه وأكثرهم فقهاً وعلماً وأكثرهم ملازمةً له علامةُ القصيم المفسِّر الفقيه الأصولي الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، إذ أخذ عنه كثيراً من العلوم الشرعية من عقيدة وفقه وحديث وتفسير ولغة ، ودرس أيضاً على يد سماحة الشيخ العلامة عبد العزيز بن عبد اللَّه آل باز رَحِمَهُ ٱللَّهُ وكثيرٍ من علماء الحرمين ونجد والقصيم .

* **من صفاته** : رُزِقَ الشيخُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ذكاءً وزكاءً وهِمَّةً عاليةً في تحصيل العلم ومزاحمة الرُّكَب عند العلماء في حِلَقِ العلم ، وكان منذ بداية طلبه للعلم مشغولًا بالتحصيل واغتنام الوقت وصرفه في المطالعة والمكوث الطويل في المكتبات .

وعُرِفَ رَحِمَهُ اللَّهُ بالصدق والأمانة والزهد والإعراض عن الدنيا، وكان رَحِمَهُ اللَّهُ حسنَ الخُلُقِ، كريمَ اليدِ، ليِّنَ الجانبِ، وعنايةُ الشيخ بطلبة العلم ومعاملته لهم خيرُ شاهدٍ على بَذْلِه للعلم وحرصِه على بثِّه بينهم، فكان يعقد الدروسَ لهم، ويسأل عن غائبهم، ويعود مريضَهم، ويُعين مَن كان محتاجاً منهم، وكان رَحِمَهُ اللَّهُ آمِراً بالمعروف، ناهياً عن المنكر، مُتمسِّكاً بسُنَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مستقيماً على طاعة اللَّه.

* **تلاميذه**: لمَّا اشتُهِرَ رَحِمَهُ اللَّهُ بسعة العلم والتبحُّر في المسائل الشرعية؛ حرص طلابُ العلم على التوافد عليه من كل مكان والأخذ

عنه، وقد أخذ طلابُه أثناء حياته وبعد وفاته ينشرون العلمَ الذي اقتبسوه منه رَحِمَهُ اللَّهُ في بلدانهم التي جاؤوا منها.

ولكثرة طُلَّابِه ولِوَجازَةِ هذه الترجمة؛ لا يمكن ذكرُهم جميعاً، فمنهم في المملكة العربية السعودية:

- فضيلة الشيخ عبد اللَّه بن محمد الطيار.
- فضيلة الشيخ عصام السناني.
- فضيلة الشيخ عبد اللَّه المسلَّم.
- فضيلة الشيخ عمر الحركان.
- فضيلة الشيخ سامي صقير.
- فضيلة الشيخ د. عبد الرحمن بن صالح الدهش.

- فضيلة الشيخ وليد بن أحمد الحسين الزبيري.

ومنهم في بلدي الكويت:

- فضيلة الشيخ د. حمد بن إبراهيم العثمان.
- فضيلة الشيخ سالم بن سعد الطويل.
- فضيلة الشيخ د. عبد العزيز بن ندى العتيبي.
- فضيلة الشيخ عثمان بن محمد الخميس.
- فضيلة الشيخ فرج بن مرجي الرشيدي.
- فضيلة الشيخ فيحان بن سرور المطيري.
- فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن ندى العتيبي.

* **بعض المناصب التي تقلَّدها:** كان رَحِمَهُ اللَّهُ عضواً في هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية

السعودية، ومحاضِراً في جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية بالقصيم، وكان مِمَّن يَجلِس في الحرم المكيّ في شهر رمضان للتدريس والإفتاء، وعُرِضَ عليه القضاءُ فطلب الإعفاءَ منه لِوَرَعِه رَحِمَهُ اللَّهُ.

* **مؤلفاته**: أَثْرَىٰ الشيخُ رَحِمَهُ اللَّهُ المكتبةَ الإسلاميةَ بالعديد من الكتب والمصنَّفات التي لا يَستغني عنها أيُّ طالب علم، ومؤلفاته رَحِمَهُ اللَّهُ تربو على مِئَةِ مُصَنَّفٍ ما بين شرحٍ ومختصَرٍ وكُتَيِّبٍ ورسالةٍ، بَلْهَ الشروحَ المسجَّلَةَ في مئات الأشرطة، فمنها على سبيل الذِّكر لا الحصر:

١- الشرح الممتع على زاد المستقنع.

٢ - شرح العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ .

٣- القواعد المثلى في صفات اللَّه وأسمائه الحسنى .

٤- القول المفيد شرح كتاب التوحيد للمجدِّد محمد بن عبد الوهاب رَحِمَهُ اللَّهُ .

٥- شرح بلوغ المرام للحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ .

٦- الأصول من علم الأصول .

٧ - المنهج لمُريد الحج والعمرة .

٨- شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين ﷺ .

٩- حقوق دَعَتْ إليها الفطرةُ وقرَّرتها الشريعةُ.

١٠- الإبداع في كمال الشرع وخطر الابتداع.

* **وفاته:**

تُوُفِّيَ الشيخُ رَحِمَهُ اللَّهُ يومَ الأربعاء ١٥/ ١٠/ ١٤٢١هـ الموافق ١٠/ ١/ ٢٠٠١م بمدينة جدَّة في المملكة العربية السعودية إِثْرَ مَرَضٍ أَلَمَّ به، وصُلِّيَ عليه في المسجد الحرام، ودُفِنَ بمَكَّةَ المكرَّمةِ، رَحِمَهُ اللَّهُ رحمةً واسعةً.

* * *

منظومة
القواعد الفقهية

للعلَّامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي رَحِمَهُ اللَّهُ

(ت: ١٣٧٦هـ)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

[مُقَدِّمَةُ ٱلنَّظْمِ]

١ - اَلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْأَرْفَقِ
وَجَامِعِ ٱلْأَشْيَاءِ وَٱلْمُفَرِّقِ

٢ - ذِي ٱلنِّعَمِ ٱلْوَاسِعَةِ ٱلْغَزِيرَهْ
وَٱلْحِكَمِ ٱلْبَاهِرَةِ ٱلْكَثِيرَهْ

٣ - ثُمَّ ٱلصَّلَاةُ مَعْ سَلَامٍ دَائِمِ
عَلَىٰ ٱلرَّسُولِ ٱلْقُرَشِيِّ ٱلْخَاتِمِ

٤ - وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ٱلْأَبْرَارِ
اَلْحَائِزِي مَرَاتِبَ[1] ٱلْفَخَارِ

---

(١) بجره على الإضافة كقوله تعالى: ﴿وَٱلْمُقِيمِي ٱلصَّلَوٰةِ﴾ [الحج: ٣٥]، ويجوز نصبُه مفعولاً لاسم الفاعل على قِلَّةٍ.

٥ - اِعْلَمْ - هُدِيتَ - أَنَّ أَفْضَلَ ٱلْمِنَنْ
عِلْمٌ يُزِيلُ ٱلشَّكَّ عَنْكَ وَٱلدَّرَنْ

٦ - وَيَكْشِفُ ٱلْحَقَّ لِذِي ٱلْقُلُوبِ
وَيُوصِلُ ٱلْعَبْدَ إِلَىٰ ٱلْمَطْلُوبِ

٧ - فَٱحْرِصْ عَلَىٰ فَهْمِكَ لِلْقَوَاعِدِ
جَامِعَةِ ٱلْمَسَائِلِ ٱلشَّوَارِدِ

٨ - لِتَرْتَقِيْ فِي ٱلْعِلْمِ خَيْرَ مُرْتَقَىٰ
وَتَقْتَفِيْ سُبْلَ ٱلَّذِي قَدْ وُفِّقَا

٩ - فَهَٰذِهِ قَوَاعِدٌ نَظَمْتُهَا
مِنْ كُتْبِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ قَدْ حَصَّلْتُهَا

١٠ - جَزَاهُمُ ٱلْمَوْلَىٰ عَظِيمَ ٱلْأَجْرِ
وَٱلْعَفْوِ[1] مَعْ غُفْرَانِهِ وَٱلْبِرِّ

(١) عطفاً على «الأجرِ»، ويجوز نصبُه عطفاً على «عظيمَ».

[القَوَاعِدُ ٱلْفِقْهِيَّةُ]

١١ - [وَشَرْطُ ٱلنِّيَّةُ فِي كُلِّ عَمَلْ][1]
بِهَا ٱلصَّلَاحُ وَٱلْفَسَادُ لِلْعَمَلْ

١٢ - اَلدِّينُ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ ٱلْمَصَالِحِ
فِي جَلْبِهَا وَٱلدَّرْءِ لِلْقَبَائِحِ

١٣ - فَإِنْ تَزَاحَمْ[2] عَدَدُ ٱلْمَصَالِحِ
يُقَدَّمِ[3] ٱلْأَعْلَىٰ مِنَ ٱلْمَصَالِحِ

---

(١) في الأصل: «والنية شرط لسائر العمل»، وهو غير موزون.

(٢) بإسكان ميمه للوزن.

(٣) يجوز جزمه باعتباره جزاء الشرط - وحُرِّكَ بالكسر لالتقاء الساكنين -، ورفعُه باعتبار أنه يجوز رفع فعل الجزاء إن كان فعل الشرط ماضياً.

١٤ - وَضِدُّهُ تَزَاحُمُ ٱلْمَفَاسِدِ
يُرْتَكَبُ ٱلْأَدْنَىٰ مِنَ ٱلْمَفَاسِدِ

١٥ - وَمِنْ [قَوَاعِدْ شَرْعِنَا][1] : ٱلتَّيْسِيرُ
فِي كُلِّ أَمْرٍ نَابَهُ تَعْسِيرُ

١٦ - وَلَيْسَ وَاجِبٌ[2] بِلَا ٱقْتِدَارِ
وَلَا مُحَرَّمٌ مَعَ ٱضْطِرَارِ

١٧ - وَكُلُّ مَحْظُورٍ مَعَ ٱلضَّرُورَهْ
بِقَدْرِ مَا تَحْتَاجُهُ ٱلضَّرُورَهْ

١٨ - وَتُرْجَعُ[3] ٱلْأَحْكَامُ لِلْيَقِينِ
فَلَا يُزِيلُ ٱلشَّكُّ لِلْيَقِينِ

---

(١) في الأصل: «قواعد الشريعة» وهو غير موزون، وإسكان دال «قواعد» للوزن.

(٢) اسم «ليس» مرفوع، وخبرها محذوف تقديره: «كائناً».

(٣) ويصح: «وتَرْجِعُ».

١٩ - وَٱلْأَصْلُ فِي مِيَاهِنَا ٱلطَّهَارَهْ
وَٱلْأَرْضِ وَٱلثِّيَابِ وَٱلْحِجَارَهْ

٢٠ - وَٱلْأَصْلُ فِي ٱلْأَبْضَاعِ وَٱللُّحُومِ
وَٱلنَّفْسِ وَٱلْأَمْوَالِ لِلْمَعْصُومِ

٢١ - تَحْرِيمُهَا حَتَّىٰ يَجِيءَ ٱلْحِلُّ
فَٱفْهَمْ - هَدَاكَ ٱللَّهُ - مَا يُمَلُّ

٢٢ - وَٱلْأَصْلُ فِي عَادَاتِنَا ٱلْإِبَاحَهْ
حَتَّىٰ يَجِيءَ صَارِفُ ٱلْإِبَاحَهْ

٢٣ - وَلَيْسَ مَشْرُوعاً مِنَ ٱلْأُمُورِ
غَيْرُ ٱلَّذِي فِي شَرْعِنَا [ٱلْمَذْكُورِ][1]

---

(١) في الأصل: «مذكورُ»، ويلزم منه الإقواء وهو اختلاف حركة الرَّوِيِّ بين الضمة والكسرة، وهذا =

٢٤ - وَسَائِلُ ٱلْأُمُورِ كَٱلْمَقَاصِدِ
وَٱحْكُمْ بِهَٰذَا ٱلْحُكْمِ لِلزَّوَائِدِ

٢٥ - وَٱلْخَطَأُ، [ٱلْإِكْرَاهُ][1]، وَٱلنِّسْيَانُ
أَسْقَطَهُ مَعْبُودُنَا ٱلرَّحْمَٰنُ

٢٦ - لَٰكِنْ مَعَ ٱلْإِتْلَافِ يَثْبُتُ ٱلْبَدَلْ
وَيَنْتَفِي ٱلتَّأْثِيمُ عَنْهُ وَٱلزَّلَلْ

٢٧ - [مَسَائِلُ ٱلْأَحْكَامِ مِنْهَا][2]: فِي ٱلتَّبَعْ
يَثْبُتُ لَا إِذَا ٱسْتَقَلَّ فَوَقَعْ

= من عيوب القوافي، واستبدلتُ به: «المذكورِ» بجره نعتاً لمحل «الذي» وهو الجر بالإضافة.

(١) في الأصل: «والإكراه»، وهو غير موزون، فحذفتُ الواوَ لضرورة الوزن.

(٢) في الأصل: «ومن مسائل الأحكام»، وهو غير موزون.

٢٨ - وَٱلْعُرْفُ مَعْمُولٌ بِهِ إِذَا وَرَدْ
حُكْمٌ مِنَ ٱلشَّرْعِ ٱلشَّرِيفِ لَمْ يُحَدْ

٢٩ - مُعَاجِلُ ٱلْمَحْظُورِ قَبْلَ آنِهِ
قَدْ بَاءَ بِٱلْخُسْرَانِ مَعْ حِرْمَانِهِ

٣٠ - وَإِنْ أَتَىٰ ٱلتَّحْرِيمُ فِي نَفْسِ ٱلْعَمَلْ
أَوْ شَرْطِهِ؛ فَذُو فَسَادٍ وَخَلَلْ

٣١ - وَمُتْلِفٌ مُؤْذِيهِ لَيْسَ يَضْمَنُ
بَعْدَ ٱلدِّفَاعِ بِٱلَّتِي هِيْ[1] أَحْسَنُ

٣٢ - وَ«أَلْ» تُفِيدُ ٱلْكُلَّ فِي ٱلْعُمُومِ
فِي ٱلْجَمْعِ وَٱلْإِفْرَادِ كَـ«ٱلْعَلِيمِ»

---

(١) بإسكان يائه للوزن.

٣٣ - وَٱلنَّكِرَاتُ فِي سِيَاقِ ٱلنَّفْيِ
تُعْطِي ٱلْعُمُومَ أَوْ سِيَاقِ ٱلنَّهْيِ

٣٤ - كَذَاكَ «مَنْ» وَ«مَا» تُفِيدَانِ مَعَا
كُلَّ ٱلْعُمُومِ، يَا أُخَيَّ فَٱسْمَعَا

٣٥ - وَمِثْلُهُ ٱلْمُفْرَدُ إِذْ يُضَافُ
فَٱفْهَمْ - هُدِيتَ ٱلرُّشْدَ - مَا يُضَافُ

٣٦ - وَلَا يَتِمُّ ٱلْحُكْمُ حَتَّىٰ تَجْتَمِعْ
كُلُّ ٱلشُّرُوطِ، وَٱلْمَوَانِعْ[1] تَرْتَفِعْ

٣٧ - وَمَنْ أَتَىٰ بِمَا عَلَيْهِ مِنْ عَمَلْ
قَدِ ٱسْتَحَقَّ مَا لَهُ عَلَىٰ ٱلْعَمَلْ

---

(١) بإسكان عينه للوزن.

٣٨ - وَيُفْعَلُ ٱلْبَعْضُ مِنَ ٱلْمَأْمُورِ
إِنْ شَقَّ فِعْلُ سَائِرِ ٱلْمَأْمُورِ

٣٩ - وَكُلُّ مَا نَشَأَ عَنْ [مَأْذُونِ][1]
فَذَاكَ أَمْرٌ لَيْسَ بِٱلْمَضْمُونِ

٤٠ - وَكُلُّ حُكْمٍ دَائِرٌ مَعْ عِلَّتِهْ
وَهْيَ ٱلَّتِي قَدْ أَوْجَبَتْ لِشِرْعَتِهْ

٤١ - وَكُلُّ شَرْطٍ لَازِمٌ لِلْعَاقِدِ
فِي ٱلْبَيْعِ وَٱلنِّكَاحِ وَٱلْمَقَاصِدِ

٤٢ - إِلَّا شُرُوطاً حَلَّلَتْ مُحَرَّمَا
أَوْ عَكْسَهُ فَبَاطِلَاتٌ، فَٱعْلَمَا

---

(١) في الأصل: «المأذون»، وهو غير موزون.

٤٣ - تُسْتَعْمَلُ ٱلْقُرْعَةُ عِنْدَ ٱلْمُبْهَمِ
مِنَ ٱلْحُقُوقِ أَوْ لَدَىٰ ٱلتَّزَاحُمِ

٤٤ - وَإِنْ تَسَاوَىٰ ٱلْعَمَلَانِ ٱجْتَمَعَا
وَفِعْلُ [وَاحِدٍ كَفَىٰ][1]، فَٱسْتَمِعَا

٤٥ - وَكُلُّ مَشْغُولٍ فَلَا يُشَغَّلُ
مِثَالُهُ: ٱلْمَرْهُونُ، وَٱلْمُسَبَّلُ

٤٦ - وَمَنْ يُؤَدِّ عَنْ أَخِيهِ وَاجِبَا
لَهُ ٱلرُّجُوعُ إِنْ نَوَىٰ يُطَالِبَا

٤٧ - وَٱلْوَازِعُ ٱلطَّبْعِيْ[2] عَنِ ٱلْعِصْيَانِ
كَٱلْوَازِعِ ٱلشَّرْعِيْ بِلَا نُكْرَانِ

---

(١) في الأصل: «أحدهما»، وهو غير موزون.
(٢) بإسكان الياء المشددة للوزن، وكذا «الشرعي» و«النبي».

[خَاتِمَةُ ٱلنَّظْمِ]

٤٨ - وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ ٱلتَّمَامِ
فِي ٱلْبَدْءِ وَٱلْخِتَامِ وَٱلدَّوَامِ

٤٩ - ثُمَّ ٱلصَّلَاةُ مَعْ سَلَامٍ شَائِعِ
عَلَىٰ ٱلنَّبِيْ وَصَحْبِهِ وَٱلتَّابِعِ

❊ ❊ ❊

منظومة
أصول الفقه وقواعده

للعلَّامة محمد بن صالح العثيمين رَحِمَهُ اللَّهُ

(ت: ١٤٢١هـ)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

[مُقَدِّمَةُ ٱلنَّظْمِ]

١- اَلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلْمُعِيدِ ٱلْمُبْدِي
مُعْطِي ٱلنَّوَالِ كُلَّ مَنْ يَسْتَجْدِي

٢ - مُثَبِّتِ ٱلْأَحْكَامِ بِٱلْأُصُولِ
مُعِينِ مَنْ يَصْبُو إِلَى ٱلْوُصُولِ

٣ - ثُمَّ ٱلصَّلَاةُ مَعْ سَلَامٍ قَدْ أُتِمْ
عَلَى ٱلَّذِي أُعْطِيْ جَوَامِعَ ٱلْكَلِمْ

٤ - مُحَمَّدِ ٱلْمَبْعُوثِ رَحْمَةَ ٱلْوَرَى
وَخَيْرِ هَادٍ لِجَمِيعِ مَنْ دَرَى

٥ - وَبَعْدُ: فَٱلْعِلْمُ بُحُورٌ زَاخِرَهْ
لَنْ يَبْلُغَ ٱلْكَادِحُ فِيهِ آخِرَهْ

٦ - لَٰكِنَّ فِي أُصُولِهِ تَسْهِيلَا
لِنَيْلِهِ، فَٱحْرِصْ تَجِدْ سَبِيلَا

٧ - إِغْتَنِمِ ٱلْقَوَاعِدَ ٱلْأُصُولَا
فَمَنْ تَفُتْهُ يُحْرَمِ ٱلْوُصُولَا

٨ - وَهَاكَ مِنْ هَٰذِي ٱلْأُصُولِ جُمَلَا
أَرْجُو بِهَا عَالِيَ ٱلْجِنَانِ نُزُلَا

٩ - قَوَاعِداً مِنْ قَوْلِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ
وَلَيْسَ لِي فِيهَا سِوَى ذَا ٱلنَّظْمِ

القَوَاعِدُ وَٱلْأُصُولُ

١٠ - اَلدِّينُ جَاءَ لِسَعَادَةِ ٱلْبَشَرْ
وَلِٱنْتِفَاءِ ٱلشَّرِّ عَنْهُمْ وَٱلضَّرَرْ

١١ - فَكُلُّ أَمْرٍ نَافِعٍ قَدْ شَرَعَهْ
وَكُلُّ مَا يَضُرُّنَا قَدْ مَنَعَهْ

١٢ - وَمَعْ تَسَاوِي ضَرَرٍ وَمَنْفَعَهْ
يَكُونُ مَمْنُوعاً لِدَرْءِ ٱلْمَفْسَدَهْ

١٣ - وَكُلُّ مَا كَلَّفَهُ قَدْ يُسِّرَا
مِنْ أَصْلِهِ وَعِنْدَ عَارِضٍ طَرَا

١٤ - فَٱجْلِبْ لِتَيْسِيرٍ بِكُلِّ ذِي شَطَطْ
فَلَيْسَ فِي ٱلدِّينِ ٱلْحَنِيفِ مِنْ شَطَطْ

١٥ - وَمَا ٱسْتَطَعْتَ ٱفْعَلْ مِنَ ٱلْمَأْمُورِ
وَٱجْتَنِبِ ٱلْكُلَّ مِنَ ٱلْمَحْظُورِ

١٦ - وَٱلشَّرْعُ لَا يَلْزَمُ قَبْلَ ٱلْعِلْمِ
دَلِيلُهُ: فِعْلُ ٱلْمُسِيْ، فَٱفْتَهِمِ

١٧ - لَٰكِنْ إِذَا فَرَّطَ فِي ٱلتَّعَلُّمِ
فَذَا مَحَلُّ نَظَرٍ، فَلْتَعْلَمِ

١٨ - وَكُلُّ مَمْنُوعٍ فَلِلضَّرُورَةِ
يُبَاحُ، وَٱلْمَكْرُوهُ عِنْدَ ٱلْحَاجَةِ

١٩ - لَٰكِنَّ مَا حُرِّمَ لِلذَّرِيعَةِ
يَجُوزُ لِلْحَاجَةِ كَٱلْعَرِيَّةِ

٢٠ - وَمَا نُهِيْ عَنْهُ مِنَ ٱلتَّعَبُّدِ
أَوْ غَيْرِهِ أَفْسِدْهُ لَا تَرَدَّدِ

٢١ - فَكُلُّ نَهْيٍ عَادَ لِلذَّوَاتِ
أَوْ لِلشُّرُوطِ مُفْسِداً سَيَاتِي

٢٢ - وَإِنْ يَعُدْ لِخَارِجٍ كَٱلْعِمَّهْ
فَلَنْ يَضِيرَ، فَٱفْهَمَنَّ ٱلْعِلَّهْ

٢٣ - وَٱلْأَصْلُ فِي ٱلْأَشْيَاءِ حِلٌّ، وَٱمْنَعِ
عِبَادَةً إِلَّا بِإِذْنِ ٱلشَّارِعِ

٢٤ - فَإِنْ يَقَعْ فِي ٱلْحُكْمِ شَكٌّ فَٱرْجِعِ
لِلْأَصْلِ فِي ٱلنَّوْعَيْنِ ثُمَّ ٱتَّبِعِ

٢٥ - وَٱلْأَصْلُ أَنَّ ٱلْأَمْرَ وَٱلنَّهْيَ حُتِمْ
إِلَّا إِذَا ٱلنَّدْبُ أَوِ ٱلْكُرْهُ عُلِمْ

٢٦ - وَكُلُّ مَا رُتِّبَ فِيهِ ٱلْفَضْلُ
مِنْ غَيْرِ أَمْرٍ فَهْوَ نَدْبٌ يَجْلُو

٢٧ - وَكُلُّ فِعْلٍ لِلنَّبِيِّ جُرِّدَا
عَنْ أَمْرِهِ فَغَيْرُ وَاجِبٍ بَدَا

٢٨ - وَإِنْ يَكُنْ مُبَيِّناً لِأَمْرِ
فَٱلْحُكْمُ فِيهِ حُكْمُ ذَاكَ ٱلْأَمْرِ

٢٩ - وَقَدِّمِ ٱلْأَعْلَى لَدَى ٱلتَّزَاحُمِ
فِي صَالِحٍ، وَٱلْعَكْسُ فِي ٱلْمَظَالِمِ

٣٠ - وَٱدْفَعْ خَفِيفَ ٱلضَّرَرَيْنِ بِٱلْأَخَفْ
وَخُذْ بِعَالِي ٱلْفَاضِلَيْنِ لَا تَخَفْ

٣١ - إِنْ يَجْتَمِعْ مَعَ مُبِيحٍ مَا مَنَعْ
فَقَدِّمَنْ تَغْلِيباً ٱلَّذِي مَنَعْ

٣٢ - وَكُلُّ حُكْمٍ فَلِعِلَّةٍ تَبِعْ
إِنْ وُجِدَتْ يُوجَدْ وَإِلَّا يَمْتَنِعْ

٣٣ - وَأَلْغِ كُلَّ سَابِقٍ لِسَبَبِهْ
لَا شَرْطِهِ، فَٱدْرِ ٱلْفُرُوقَ وَٱنْتَبِهْ

٣٤ - وَٱلشَّيْءُ لَا يَتِمُّ إِلَّا أَنْ تَتِمّْ
شُرُوطُهُ وَمَانِعٌ مِنْهُ عُدِمْ

٣٥ - وَٱلظَّنُّ فِي ٱلْعِبَادَةِ ٱلْمُعْتَبَرُ
وَنَفْسَ ٱلْأَمْرِ فِي ٱلْعُقُودِ ٱعْتَبَرُوا

٣٦ - لَكِنْ إِذَا تَبَيَّنَ ٱلظَّنُّ خَطَا
فَأَبْرِئِ ٱلذِّمَّةَ صَحِّحِ ٱلْخَطَا

٣٧ - كَرَجُلٍ صَلَّى قُبَيْلَ ٱلْوَقْتِ
فَلْيُعِدِ ٱلصَّلَاةَ بَعْدَ ٱلْوَقْتِ

٣٨ - وَٱلشَّكُّ بَعْدَ ٱلْفِعْلِ لَا يُؤَثِّرُ
وَهَكَذَا إِذَا ٱلشُّكُوكُ تَكْثُرُ

٣٩ - أَوْ تَكُ وَهْماً مِثْلَ وَسْوَاسٍ فَدَعْ
لِكُلِّ وَسْوَاسٍ يَجِيْ بِهِ لُكَعْ

٤٠ - ثُمَّ حَدِيثُ ٱلنَّفْسِ مَعْفُوٌّ فَلَا
حُكْمَ لَهُ مَا لَمْ يُؤَثِّرْ عَمَلَا

٤١ - وَٱلْأَمْرُ لِلْفَوْرِ فَبَادِرِ ٱلزَّمَنْ
إِلَّا إِذَا دَلَّ دَلِيلٌ فَٱسْمَعَنْ

٤٢ - وَٱلْأَمْرُ إِنْ رُوعِيَ فِيهِ ٱلْفَاعِلُ
فَذَاكَ ذُو عَيْنٍ وَذَاكَ ٱلْفَاضِلُ

٤٣ - وَإِنْ يُرَاعَ ٱلْفِعْلُ مَعْ قَطْعِ ٱلنَّظَرْ
عَنْ فَاعِلٍ فَذُو كِفَايَةٍ أُثِرْ

٤٤ - وَٱلْأَمْرُ بَعْدَ ٱلنَّهْيِ لِلْحِلِّ، وَفِي
قَوْلٍ لِرَفْعِ ٱلنَّهْيِ خُذْ بِهِ تَفِي

٤٥ - وَٱفْعَلْ عِبَادَةً إِذَا تَنَوَّعَتْ
وُجُوهُهَا بِكُلِّ مَا قَدْ وَرَدَتْ

٤٦ - لِتَفْعَلَ ٱلسُّنَّةَ فِي ٱلْوَجْهَيْنِ
وَتَحْفَظَ ٱلشَّرْعَ بِذِي ٱلنَّوْعَيْنِ

٤٧ - وَٱلْزَمْ طَرِيقَةَ ٱلنَّبِيِّ ٱلْمُصْطَفَى
وَخُذْ بِقَوْلِ ٱلرَّاشِدِينَ ٱلْخُلَفَا

٤٨ - قَوْلُ ٱلصَّحَابِيْ حُجَّةٌ عَلَى ٱلْأَصَحْ
مَا لَمْ يُخَالِفْ مِثْلَهُ فَمَا رَجَحْ

٤٩ - وَحُجَّةُ ٱلتَّكْلِيفِ خُذْهَا أَرْبَعَهْ:
قُرْآنُنَا وَسُنَّةٌ مُثَبَّتَهْ

٥٠ - مِنْ بَعْدِهَا إِجْمَاعُ هَٰذِي ٱلْأُمَّهْ
وَٱلرَّابِعُ ٱلْقِيَاسُ فَٱفْهَمَنَّهْ

٥١ - وَٱحْكُمْ لِكُلِّ عَامِلٍ بِنِيَّتِهْ
وَٱسْدُدْ عَلَى ٱلْمُحْتَالِ بَابَ حِيلَتِهْ

٥٢ - فَإِنَّمَا ٱلْأَعْمَالُ بِٱلنِّيَّاتِ
كَمَا أَتَى فِي خَبَرِ ٱلثِّقَاتِ

٥٣ - وَيَحْرُمُ ٱلْمُضِيُّ فِيمَا فَسَدَا
إِلَّا بِحَجٍّ وَٱعْتِمَارٍ أَبَدَا

٥٤ - وَٱلنَّفْلَ جَوِّزْ قَطْعَهُ مَا لَمْ يَقَعْ
حَجّاً وَعُمْرَةً فَقَطْعُهُ ٱمْتَنَعْ

٥٥ - وَٱلْإِثْمُ وَٱلضَّمَانُ يَسْقُطَانِ
بِٱلْجَهْلِ وَٱلْإِكْرَاهِ وَٱلنِّسْيَانِ

٥٦ - إِنْ كَانَ ذَا فِي حَقِّ مَوْلَانَا، وَلَا
تُسْقِطْ ضَمَاناً فِي حُقُوقٍ لِلْمَلَا

٥٧ - وَكُلُّ مُتْلَفٍ فَمَضْمُونٌ إِذَا
لَمْ يَكُنِ ٱلْإِتْلَافُ مِنْ دَفْعِ ٱلْأَذَى

٥٨ - أَوْ يَكُ مَأْذُوناً بِهِ مِنْ مَالِكِ
أَوْ رَبِّنَا ذِي ٱلْمِلْكِ خَيْرِ مَالِكِ

٥٩ - وَيُضْمَنُ ٱلْمِثْلِيُّ بِٱلْمِثْلِ، وَمَا
لَيْسَ بِمِثْلِيٍّ بِمَا قَدْ قُوِّمَا

٦٠ - فَكُلُّ مَا يَحْصُلُ مِمَّا قَدْ أُذِنْ
فَلَيْسَ مَضْمُوناً، وَعَكْسُهُ ضُمِنْ

٦١ - وَمَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِ مِنْ سَبِيلِ
وَعَكْسُهُ ٱلظَّالِمُ، فَٱسْمَعْ قِيلِي

٦٢ - ثُمَّ ٱلْعُقُودُ إِنْ تَكُنْ مُعَاوَضَهْ
فَحَرِّرَنْهَا وَ دَعِ ٱلْمُخَاطَرَهْ

٦٣ - وَإِنْ تَكُنْ تَبَرُّعاً أَوْ تَوْثِقَهْ
فَأَمْرُهَا أَخَفُّ فَٱدْرِ ٱلتَّفْرِقَهْ

٦٤ - لِأَنَّ ذِي إِنْ حَصَلَتْ فَمَغْنَمُ
وَإِنْ تَفُتْ فَلَيْسَ فِيهَا مَغْرَمُ

٦٥ - وَكُلُّ مَا أَتَى وَلَمْ يُحَدَّدِ
بِٱلشَّرْعِ - كَٱلْحِرْزِ - فَبِٱلْعُرْفِ ٱحْدُدِ

٦٦ - مِنْ ذَاكَ «صِيغَاتُ ٱلْعُقُودِ» مُطْلَقَا
وَنَحْوُهَا فِي قَوْلِ مَنْ قَدْ حَقَّقَا

٦٧ - وَٱجْعَلْ كَلَفْظٍ كُلَّ عُرْفٍ مُطَّرِدْ
فَشَرْطُنَا ٱلْعُرْفِيُّ كَٱللَّفْظِيْ يَرِدْ

٦٨ - وَشَرْطُ عَقْدٍ كَوْنُهُ مِنْ مَالِكِ
وَكُلُّ ذِي وَلَايَةٍ كَٱلْمَالِكِ

٦٩ - وَكُلُّ مَنْ رِضَاهُ غَيْرُ مُعْتَبَرْ
- كَمُبْرَإٍ - فَعِلْمُهُ لَا يُعْتَبَرْ

٧٠ - وَكُلُّ دَعْوَى لِفَسَادِ ٱلْعَقْدِ
مَعَ ٱدِّعَاءِ صِحَّةٍ لَا تُجْدِي

٧١ - وَكُلَّ مَا يُنْكِرُهُ ٱلْحِسُّ ٱمْنَعَا
سَمَاعَ دَعْوَاهُ، وَضِدَّهُ ٱسْمَعَا

٧٢ - بَـيِّـنَـةً أَلْزِمْ لِكُـلِّ مُـدَّعِ
وَمُـنْـكِـراً أَلْزِمْ يَـمِـيـنـاً تُـطِـعِ

٧٣ - كُـلُّ أَمِـيـنٍ يَـدَّعِـي ٱلـرَّدَّ قُـبِـلْ
مَـا لَـمْ يَـكُـنْ فِـيـمَـا لَهُ حَـظٌّ حَـصَـلْ

٧٤ - وَأَطْلِقِ ٱلْقَبُولَ فِي دَعْوَى ٱلتَّلَفْ
وَكُـلُّ مَـنْ يُـقْـبَـلُ قَـوْلُهُ حَـلَفْ

٧٥ - أَدِّ ٱلْأَمَـانَ لِلَّذِي قَـدْ أَمَّـنَـكْ
وَلَا تَـخُـنْ مَـنْ خَـانَ فَـهْـوَ قَـدْ هَـلَكْ

٧٦ - وَجَـائِزٌ أَخْـذُكَ مَـالاً يُـسْـتَـحَـقّْ
شَـرْعـاً وَلَوْ سِـرّاً كَـضَـيْـفٍ فَـهْـوَ حَـقّْ

٧٧ - قَـدْ يَـثْـبُـتُ ٱلـشَّـيْءُ لِغَـيْـرِهِ تَـبَـعْ
وَإِنْ يَـكُـنْ لَوِ ٱسْـتَـقَـلَّ لَامْـتَـنَـعْ

٧٨ - كَحَامِلٍ إِنْ بِيعَ حَمْلُهَا ٱمْتَنَعْ
وَلَوْ تُبَاعُ حَامِلاً لَمْ يَمْتَنِعْ

٧٩ - وَكُلُّ شَرْطٍ مُفْسِدٍ لِلْعَقْدِ
بِذِكْرِهِ يُفْسِدُهُ بِٱلْقَصْدِ

٨٠ - مِثْلُ نِكَاحِ قَاصِدِ ٱلتَّحْلِيلِ
وَمَنْ نَوَى ٱلطَّلَاقَ لِلرَّحِيلِ

٨١ - لَٰكِنَّ مَنْ يَجْهَلُ قَصْدَ صَاحِبِهْ
فَٱلْعَقْدُ غَيْرُ فَاسِدٍ مِنْ جَانِبِهْ

٨٢ - لِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ ٱلَّذِي أَسَرّْ
فَأُجْرِيَ ٱلْعَقْدُ عَلَى مَا قَدْ ظَهَرْ

٨٣ - وَٱلشَّرْطُ وَٱلصُّلْحُ إِذَا مَا حَلَّلَا
مُحَرَّماً أَوْ عَكْسُهُ لَنْ يُقْبَلَا

٨٤ - وَكُلُّ مَشْغُولٍ فَلَيْسَ يُشْغَلُ
بِمُسْقِطٍ لِمَا بِهِ يَنْشَغِلُ

٨٥ - كَمُبْدَلٍ فِي حُكْمِهِ ٱجْعَلْ بَدَلَا
وَ رُبَّ مَفْضُولٍ يَكُونُ أَفْضَلَا

٨٦ - كُلُّ ٱسْتِدَامَةٍ فَأَقْوَى مِنْ بَدَا
فِي مِثْلِ طِيبِ مُحْرِمٍ ذَا قَدْ بَدَا

٨٧ - وَكُلُّ مَعْلُومٍ وُجُوداً أَوْ عَدَمْ
فَٱلْأَصْلُ أَنْ يَبْقَى عَلَى مَا قَدْ عُلِمْ

٨٨ - وَٱلنَّفْيُ لِلْوُجُودِ ثُمَّ ٱلصِّحَّهْ
ثُمَّ ٱلْكَمَالِ، فَٱرْعَيَنَّ ٱلرُّتْبَهْ

٨٩ - وَٱلْأَصْلُ فِي ٱلْقَيْدِ ٱحْتِرَازٌ، وَيَقِلّ
لِغَيْرِهِ كَكَشْفِ تَعْلِيلٍ جُهِلْ

٩٠ - وَإِنْ تَعَذَّرَ ٱلْيَقِينُ فَٱرْجِعَا
لِغَالِبِ ٱلظَّنِّ تَكُنْ مُتَّبِعَا

٩١ - وَكُلُّ مَا ٱلْأَمْرُ بِهِ يَشْتَبِهُ
مِنْ غَيْرِ مَيْزٍ قُرْعَةٌ تُوضِحُهُ

٩٢ - وَكُلُّ مَنْ تَعَجَّلَ ٱلشَّيْءَ عَلَى
وَجْهٍ مُحَرَّمٍ فَمَنْعُهُ جَلَا

٩٣ - وَضَاعِفِ ٱلْغُرْمَ عَلَى مَنْ ثَبَتَتْ
عُقُوبَةٌ عَلَيْهِ ثُمَّ سَقَطَتْ

٩٤ - لِمَانِعٍ كَسَارِقٍ مِنْ غَيْرِ مَا
مُحَرَّزٍ، وَمَنْ لِضَالٍ كَتَمَا

٩٥ - وَكُلُّ مَا أُبِينَ مِنْ حَيٍّ جُعِلْ
كَمَيْتَتِهِ فِي حُكْمِهِ طُهْراً وَ حِلّْ

٩٦ - وَ«كَانَ» تَأْتِي لِلدَّوَامِ غَالِبَا
وَلَيْسَ ذَا بِلَازِمٍ مُصَاحِبَا

٩٧ - وَإِنْ يُضَفْ جَمْعٌ وَمُفْرَدٌ يَعُمّْ
وَٱلشَّرْطُ وَٱلْمَوْصُولُ ذَا لَهُ ٱنْحَتَمْ

٩٨ - مُنَكَّرٌ إِنْ بَعْدَ إِثْبَاتٍ يَرِدْ
فَمُطْلَقٌ، وَلِلْعُمُومِ إِنْ يَرِدْ

٩٩ - مِنْ بَعْدِ نَفْيٍ نَهْيٍ ٱسْتِفْهَامِ
شَرْطٍ، وَفِي ٱلْإِثْبَاتِ لِلْإِنْعَامِ

١٠٠ - وَٱعْتَبِرِ ٱلْعُمُومَ فِي نَصٍّ أُثِرْ
أَمَّا خُصُوصُ سَبَبٍ فَمَا ٱعْتُبِرْ

١٠١ - مَا لَمْ يَكُنْ مُتَّصِفاً بِوَصْفِ
يُفِيدُ عِلَّةً فَخُذْ بِٱلْوَصْفِ

١٠٢ - وَخَصِّصِ ٱلْعَامَ بِخَاصٍ وَرَدَا
كَقَيْدِ مُطْلَقٍ بِمَا قَدْ قُيِّدَا

١٠٣ - مَا لَمْ يَكُ ٱلتَّخْصِيصُ ذِكْرَ ٱلْبَعْضِ
مِنَ ٱلْعُمُومِ فَٱلْعُمُومَ أَمْضِ

❊ ❊ ❊

تم الصف والإخراج
بشركة غراس للطباعة والكمبيوتر
هاتف: ٤٨١٩٠٣٧ - فاكس: ٤٨٣٨٤٩٥

منظومة
القواعد الفقهية

للعلَّامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي رَحِمَهُ اللَّهُ

(ت: ١٣٧٦هـ)

تليها

منظومة
أصول الفقه وقواعده

للعلَّامة محمد بن صالح العثيمين رَحِمَهُ اللَّهُ

(ت: ١٤٢١هـ)

غراس
للنشر والتوزيع والدعاية والإعلان